Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وامتيازه الحقيقي» والشاعر يرى أن نظاما عالميا قادما سوف ينشأ عاجلا أو آجلا يجمع بين الحرية والعدالة، فالبشر يتقاربون، ويجب أن يتقاربوا ويتضامنوا، والأسرة البشرية تبحث عن خلاصها في التضامن بدلا من التعادي والتفاني، وليس هذا تصورا عاطفيا مثاليا أخلاقيا، وانما هو الضرورة الطبيعية التي تقودنا اليها اخطارا التلوث ومضاعفات التقدم العلمي وخلخلة الفضاء ونقصان الموارد الطبيعية وغيرها من المخاطر التي تجعل التضامن ضرورة لامفر منها أو فان البشرية مقبلة على هلاك أكيد وشامل»[1]

وخاتمة القول ان تجربة شوقي تدل على أنه يمكن أن يكون للشاعر إحدى العقائد السياسية، ويمكن أن ينتمي الى مدرسة من المدارس الأدبية، وقد تبرز في قصائده هموم شعبه السياسية أو الاجتماعية، أو يعبر عن هواجسه الذاتية في هذه القصائد وقد يغير الشاعر من مفاهيمه الفكرية والفلسفية والسياسية الا أنه يبقى في النهاية منتميا لشيء واحد هو الشعر، واسير مدرسة واحدة هي مدرسة الكتابة- :

-كتابة القصيدة

ليست من الغرور

لكنها عقيدة

وصرخة الأخوة المجيدة

في عالم مدحور

وزهرة تنجم في

مقالع الصخور[2]

---

(١)- المصدر نفسه

(٢)- شوقي بغدادي -ديوان أشعار لاتحب -دمشق ١٩٦٩ ص/ ٥٩/